اذا قايدها قب البطون اذا سمت   الى طلب طارت بغير قوادم
تدافع بالابطال في كل مازق   تدافع سيل العارض المتراكم
اذا صبحت ارض العدو لغارة   اقام مع الامساء سوق المآتم
تدمي خدود الغانيات كانما   ركضت بهن في وجوه اللواطم
بعدلك امسى الدين بعد اعوجاجه   قويما واضحى الملك عالي الدعايم
وما كنت الا العارض الجون جلجلت   رواعده حتى ارتوى كل حايم
تمنى الاعادي ان يصيبك كيدهم   ومن دون ما راموه حز الغلاصم
ودس لهم تحت التراب مكايدا   فلم يظفروا الا بعض الاباهم
اريتهم حمر المنايا سوافرا   تطالعهم من بين زرق اللهاذم
وكنت لهم لما رموك بمكرهم   قذى في عيون بل شجى في الحلاقم
ولما تخيرت الامير محمدا   رسولا الى المهدي من آل هاشم
تخيرته من اكرم الناس نبعة   ابى عودها ان يستلين لعاجم
ختمت به رسل الملوك فبذهم   سمي رسول للنبيين خاتم
وحملت منه عب سهل منكبا   حمولا لاعباء الامور العظايم
وكان لما استرعيته خير حافظ   وكان بما حملته خير قايم
اليك ابن ايوب الجواد رمت بنا   امانى كانضاء المطي الرواسم
الى يوسف السلطان ذي الباس والندى   الى الناصر الملك الهمام القماقم
راح زاخرا بالجود ملأن فانثنت   اليه باما ل عطاش حوايم
فاصبحن اسرى لا يرمن فناءه   ببيض الايادي لا بسود الاداهم
فدونك من ابكار مدحي غرايبا   من الحمد يستعصي على كل ناظم
اذا سمتها تقريض مجدك اصبحت   مصاعبها تنقاد طوع الخزايم
تزودك ايام التهاني فتجلب الثنا   الى اسواقكم في المواسم
وعش في نعيم لا يزال جديده   وعز يحول في ظهور النعايم

وله

سقى صوب الحيا دمنا   بجرعاء اللوى درسا
وزاد محلك الانوسا   يا دار الهوى انسا

لين

لين درست عهودك فالهوى   العذري ما درسا
بنفسي جيرة لم يبق   في فراقهم نفسا
لئن شرع الحادي بهم   فما الوى ولا حبسا
وفي الغادين ما يسترت   تخجل البانة الميسا
سهام جفونها دون   المراشف تمنع اللعسا
اصبن قلوبنا وجعن يوم   وداعنا ملسا
وسار بهن في الاظعان   حوا كالدمى لعسا
عسى الايام تسمح لي برد الظاعنين عسى   ويلا مع سرق العيش من اوقاتها خلسا
فيا سر ما اثوت   عندي من جوى واسا

وكتب الى علوي وعده ثم اخلفه حين عزل الوزير بمخدومه وانقطعت رسومه

يا سمي النبي يا ابن علي   قامع الشرك والبتول الطهور
انت يا ابن المختار اكرم من ان   ينظر في امر مستفاد حقير
ولقد كان لا يليق بك ان تحمل   ضعفيه عند عزل الوزير
فاخو الفضل من يساعد في الشدة   لا في الرخاء والميسور
ومتى ما استمر خلفك بالوعد   ولم تعتذر من التقصير
صرت من جملة النواصب لا اكل   غير الجري والجرجير
وتغسلت واكتحلت ثلاثا   وطبخت الحبوب في عاشور
وتبدلت من مبيتي في مشهد   موسى بجامع المنصور
ورآني اهل التشيع في الكرخ   بناسومة وذيل قصير
زايرا قبر مصعب بعد ما كنت   اوافي دوين قبر النذور
وتخيرت ان يكون الزبيدي   رفيقي في يوم بعث النشور
وراثي البتول فاطمة الطهر   وكفي في كفه المستور
فتكون المسئول عن موقف العتبة   انت في عذاب السعير

وكتب من بغداد الى رسالة بالشام في طلب فروة وضمنها شعرا ومعاني حلوة وذلك في عهد نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله